جامعة الموصل

كلية الآداب

القسم: المعلومات وتقنيات المعرفة

عنوان المحاضرة: خطوات البحث العلمي

المادة الدراسية: منهج البحث

المرحلة الدراسية: الثالث

مدرس المادة: م. شيماء هاشم يوسف

العام الدراسي: 2025-2026

مفهوم منهج البحث

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة موضوع البحث ومن المناهج الرئيسية المستخدمة في مختلف العلوم ، المنهج التاريخي والوثائقي والمنهج الوصفي والمسحي والمنهج التجريبي ومنهج دراسة الحالة .

خطوات البحث العلمي

المقصود بخطوات البحث العلمي هي تلك المراحل التي يتعين على الباحث إتباعها لإنجاز بحثه و عندما نقول خطوات البحث فإننا نشير إلى الأسس العلمية التي تحدد المراحل المتتابعة المحددة التي يقوم بها الباحث بانتظام في كافة مراحل البحث.

والمتفق عليه هو أن البحث العلمي يتبع خطوات متداخلة ومتتابعة تتميز بالتناسق والتنظيم والوضوح ، وتساعد على تنظيم أفكار الباحث وجهده ، كما تسهل عملية متابعة وتقييم تلك الجهود من قبل المشرفين والجهات التي يتم تقديم البحث إليها .

مراحل البحث العلمي

يتكون البحث العلمي من المراحل الاتية

المرحلة الاولى : مرحلة إعداد خطة البحث وسيتم والحديث عنها لاحقا

المرحلة الثانية : مرحلة الكتابة النظرية

وتشمل مرحلة الكتابة النظرية على :

أ- استعراض ادبيات الدراسات السابقة وتتمثل في :

البحث في الأبحاث أو الدراسات السابقة المماثلة.

التعاريف والمفاهيم لأهم مصطلحات الدراسة.

أساليب القياس المستخدمة في جمع البيانات.

مصادر الحصول على البيانات واستراتيجيات جمع البيانات والمعلومات.

الاقتراحات الموجودة من الدراسات السابقة .

ب- من فوائد ادبيات الدراسة:

توفير الجهد على الباحث.

التعرف على نماذج مناسبة.

استخدام التعاريف الحديثة والبيانات والإحصاءات الحديثة

توضيح وشرح خلفية المشكلة أو الموضوع.

بيان أصالة البحث.

البعد عن أخطاء وقع فيها الباحثون .

المرحلة الثالثة - مرحلة تطوير المؤشرات والمقاييس

حتى يتم تطوير المؤشرات المدرجة ضمن البحث يلزم المرور بالخطوات التالية:

تفسير المفاهيم وتوضيحها

وصف ابعاد المفهوم

تطوير المؤشرات

المرحلة الرابعة :تحديد نوع البيانات وأسلوب جمعها

المرحلة الخامسة : جمع البيانات

المرحلة السادسة : تنقيح البيانات وإدخالها للحاسوب

المرحلة السابعة: تحليل البيانات

المرحلة الثامنة: كتابة التحليل

المرحلة التاسعة: كتابة التقرير بشكله النهائي

- مرحلة إعداد خطة البحث ومكوناتها
كيفية اعدادها:

عنوان البحث :

مصادر لاختيار موضوعات البحث :

رسائل الدكتوراه والماجستير.

التقارير والإحصائيات.

الكتب والمراجع.

المقالات والدوريات العلمية.

الاتصال مع الخبراء والمختصين .

- المقدمة

وهي إعطاء فكرة عامة عن البحث وتوضيح الهدف الرئيسي منه، ولا تتجاوز عن صفحة واحدة وهناك فرق كبير بين المقدمة والمستخلص سنعمل على توضيحه تباعا ، فالمقدمة تشتمل على:

فقرة بسيطة عن الموضوع ثم يذكر ما تناوله الفصل الاول وهو الاطار العام للدراسة ثم ما تناوله الفصل الثاني على شكل خطوط عريضة للمواضيع ثم ما اشتمل عليه الفصل الثالث وهو الدراسة الميدانية واخيرا ما تناوله الفصل الرابع وهو النتائج والتوصيات .

اما المستخلص فيشتمل على : فقرة بسيطة عن الموضوع ثم توضيح مشكلة الدراسة واهدافها واهميتها والمنهج والعينة التي استخدمت فيها ثم ذكر ابرز النتائج والتوصيات بحيث يعطي فكرة كاملة عن البحث دون الرجوع الى الوثيقة الاصلية .

- تحديد المشكلة

يعد الشعور بالمشكلة الخطوة الأولى والرئيسية التي تمثل أساس اختيار مشكلة البحث

ويقصد بمشكلة البحث : هي موضوع الدراسة الذي يقع اختيار الباحث عليه لإجراء البحث ، ويأتي نتيجة إحساسه بوجود خلل أو قصور أو غموض في جانب معين ، ويرغب في التعرف أكثر على ذلك الموضوع ، أو إيجاد حل لذلك الخلل أو القصور أو الكشف عن الغموض فيه.

صياغة مشكلة البحث : يجب على الباحث أن يكون دقيقا وواضحا في صياغة المشكلة التي يختارها .و هناك عدة طرق لصياغة المشكلة كما يلي :

صياغة على هيئة سؤال: يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة ، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها . وتبلور المشكلة في" جملة في صيغة سؤال تستفسر عن العلاقة القائمة بين متغيرين أو أكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من عملية البحث العلمي"، وخلالها يحدد الباحث مشكلة بحثه التي يسعى إلى حلها من خلال التعرّف على أبعادها بصورة دقيقة وإظهار الصورة الكاملة التي تتجلى فيها المشكلة، وينبغي على الباحث أثناء كتابته للمشكلة أن يوضح المبررات العلمية لدراسة موضوع بحثه بحيث يصل الى إضافة علمية جديدة. ولا بد أنْ تكون هناك مبررات علمية يسوقها الباحث لدراسة مشكلة بعينها حتى تكون دراستها إضافة علمية جديدة.

2- صياغة على هيئة فرض :تساعد على إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين . والفرضية هي عبارة تحدد أو تصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر بطريقة تمكن الباحث من اختبار مدى صحتها أو عدمه.

والفرض : هو حلول أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، وهو إجابة محتملة لأسئلة البحث وتمثل الفروض علاقة بين متغيرين أو أكثر منها تابع ومنها مستقل.

مثال : هناك علاقة طردية بين تقدم المستوى الدراسي ومعدل استخدام الإنترنت.

مثال : هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مدراء المكتبات الجامعية راجعة إلى الاختلاف في مستوى تحصيلهم العلمي وخبراتهم وتخصصهم الدراسي .

مثال : هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المستوى العلمي للمدير وانفراده في اتخاذ القرار.

3-اهداف الدراسة : تصاغ الأهداف من خلال الاطلاع على مشكلة الدراسة والفروض

4-أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع يتمثل اظهار أهمية البحث من خلال ما يلي:

البحث لم يطرق من قبل بالطريقة المقترحة.

الموضوع مهم قد تكون الأهمية للباحث أو المجتمع مثلا.

5 -منهجية الدراسة : وتشمل تحديد التالي:

تحديد نوع الأسلوب أو المنهجية.

تحديد نوع البيانات المطلوبة

تحديد طريقة ومصادر جمع البيانات، استبيان أو مقابلات..

تحديد الفترة الزمنية اللازمة لجمع البيانات.

التعرض للعقبات التي تواجه المشكلة

6 - مجتمع وعينة الدراسة :

أ- تحديد ما هو مجتمع الدراسة وخصائصه وحجمه بالأرقام إن كان ممكنا.

ب - تحديد نوع العينة وحجمها.

ث - لابد من إعطاء تبرير منطقي لأسباب اختيار هذا النوع والحجم من العينة

7- حدود الدراسة : هي" الحواجز والحدود التي ألزمت الباحث بشكل إجباري بالوقوف عندها، حيث يتم كتابتها، وهناك حدود يجب على الباحث الوقوف عندها وعدم تخطيها، ونطاق هذه الحدود يكون مفروض عليه من الدراسة نفسها، حيث تفرضه طبيعة الدراسة والباحث الذي يقوم بكتابة هذا الموضوع"، فيجب على الباحث قبل أن يتطرق في كتابة موضوع معين سواء كان في أي نوع وحقل من حقول المعرفة، لابد

أن يعرف حدوده ويقوم بتكوين حدود هذه الدراسة التي لا يستطيع الباحث تجاوزه، وقسم حدود البحث لثلاث أقسام :

الحدود الموضوعية :

تتواجد هذه الحدود في جميع أنواع البحوث العلمية، ويعتبر "أول نوع من أنواع الحدود ، وقد يكون الموضوع واسع فيعمل الباحث على توضيح ذلك وتبرير تركيزه على الموضوع

2 -الحدود الزمانية :

أما هذه النوعية من الحدود قد تكون متواجدة في البحوث العلمية أو لا، لذلك لا تذكر في معظم البحوث والدراسات وتعتبر "النوع الثاني من أنواع الحدود".و قد يحدد الباحث فترة زمنية يريد أن يغطيها ويستثني فترة أخرى مع إعطاء المبرر

3 - الحدود المكانية :

وهي "تحديد مكان توفر البحث العلمي، ومثلها مثل الحدود الزمنية قد تتوفر أو لا، وهذا النوع من الحدود يعتبر الثالث من أنواع الحدود"

8- الدراسات السابقة : تعتبر الدراسات السابقة أحد أهم الأركان الأساسية للبحث العلمي، ولن تعتبر الدراسة العلمية أو البحث دراسة كاملة وناجحة دون تواجد الدراسات السابقة، وتتمثل الدراسات السابقة في مجموعة البحوث والدراسات العلمية التي بحثت في مجال الدراسة التي يقوم الباحث بدراستها والبحث فيها، وبذلك يصبح لدى الباحث فكرة شاملة وعامة في مجال موضوع الذي يبحث فيه، وتعطي الدراسات السابقة للباحث أفكار جديدة، ولها دورا كبيرا في مساعدة الباحث على تحديد واختيار منهج البحث العلمي الملائم والمناسب للدراسة التي يقوم بها، وتكتب الدراسات السابقة وفق عدة طرق منها:

أولاً طريقة :(annotated bibliography)

وهي "الطريقة التقليدية والأكثر شيوعا من أجل كتابة الدراسات السابقة وعرضها."

ثانياً طريقة التسلسل التاريخي :

وهي "طريقة يقوم الباحث بها بالرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة، ويرتبها من الأقدم إلى الأحدث."

ثالثاً طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات :

هي "طريقة تتم بكتابة نقاط الالتقاء ونقاط الاختلاف بين الدراسات السابقة التي عاد إليها خلال بحثه العلمي."

- وتتضمن الدراسات السابقة عدة عناصر:

1 -كتابة اسم الباحث وسنة تأليف الدراسة السابقة.

2-هدف الدراسة الرئيسي.

3-منهجية الدراسة.

4-مجتمع وعينة الدراسة.

5-نتائج الدراسات السابقة.

6-توصيات الدراسات السابقة.